

إعلام: المركز العربي للحريات الاعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 271

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 1 كانون ثاني 2016 ولغاية 7 كانون ثاني 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 271

صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 4.1.2016؛ "عرب إسرائيل يؤيدون قتل اليهود" (الملحق الاول)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 4.1.2016 مقالة تحريضية كتبها، كلمان ليبسكيند، زعم من خلالها أن العملية التي قام بها، نشأت ملحم، في تل أبيب تشير إلى أن هناك حالة جماعية لدى المواطنين العرب في إسرائيل تؤيد قتل اليهود وتمارسه.

وقال: **"يبدو أننا بحاجة لأن نشكر القاتل الذي مكننا من تذكر مدى إخلاص الوسط العربي للدولة.** وبما أن ذلك جرى تزامنًا مع محاولة تلطيخ سمعة الصهيونية الدينية كلها بسبب القتل الذي قام به أحد أبنائها في دوما، فإن ازدواجية المعايير برزت هنا أكثر من ذي قبل. **صحيح أن عرب إسرائيل غير مستعدون لأن يقدموا شيئًا للدولة. صحيح أن ممثليهم في الكنيست غير مستعدون حتى لدعم الخدمة المدنية. صحيح أن آلافًا منهم يثيرون الشغب كل فترة ويلقون الزجاجات الحارقة، وعبوات متفجرة وحجارة على كل من هو يهودي. صحيح أنهم يرفعون في كل مظاهرة علم العدو الفلسطيني. صحيح أن عشرات منهم تجندوا خلال السنة الأخيرة في تنظيم داعش. ولكن لا شيء من كل هذا، يثبت أي شيء كما يبدو.** لذلك، **لن تسمعوا نقاشات عميقة حول البيئة الداعم ومسؤولية الجيران والجمهور، وحول التعليم الذي حصلوا عليه، وحول العائلة، وحول ذنب قادة الجمهور، وحول "الحاخامات" الذي حرّضوا، وحول حساب النفس المطلوب منهم.** لا شيء. لأن كافة المخربين العرب، من القاتل الأول وحتى راجم الزجاجات الحارقة الأخير، سوية مع آلاف راجمي الحجارة، كلهم مخربون فرديون. كلهم لا يشيرون إلى حالة جمعية".

وأضاف: "أنا أقف مذهولاً منذ سنوات أمام هذه الظاهرة ولا أجد جوابًا. من أين يأتي هذا التصور الانتقائي؟ على ماذا تعتمد هذه المحاولة المشوهة، من أجل حماية الوسط العربي في أعقاب كل قتل أو عملية إرهابية تخرج من منه؟ واضح أنه ليس كل العرب قتلة. واضح أن الكثيرين يعارضون القتل أو المس باليهود. كم عدد هؤلاء، ما حجم قوتهم، وماذا يفعلون بهذا الشأن؟ حول هذا يمكن أن نتناقش. ولكن ما يحصل هنا في الإعلام في أعقاب كل عملية إرهابية يقوم بها عربي-إسرائيلي لا يعقل. من الممكن الادعاء أن القتل الذي قام به نشأت ملحم يعلمنا شيئًا حول جميع العرب. من الممكن الادعاء أنه لا يشير إلى أي شيء. ولكن لدينا تحول الأمر إلى اثبات أبدي لأن كل عملية قومية عربية لا تعلمنا أي شيء. **هذا يتصل أيضًا بإدعاء الحماية الثابتة، في أعقاب كل تصريح عنصري ومحرض لأعضاء الكنيست العرب، والتي وفقًا لها هم لا يمثلون المواطن المعتدل من أم الفحم. وكأن أحمد الطيبي، حنين زعبي وجمال زحالقة اخترقوا لجنة الانتخابات المركزية عبر النافذة في المساء وسرقوا مكانهم في الكنيست. وكأنهم ليسوا هناك بفضل ذات المواطن المعتدل من أم الفحم، الذي انتخبهم".**

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 5.1.2016؛ اعضاء القائمة المشتركة يعطون الضوء الاخضر للقتل (الملحق الثاني)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 5.1.2016 مقالة كتبتها رئيسة حركة "اسرئيل لي"سارة هعتسني كوهن التي ادعت من خلالها ان اعضاء القائمة المشتركة يعطون الضوء الاخضر للقتل.

وقالت: "سُئل عضو الكنيست من القائمة المشتركة اذا كان يدين الارهاب، فأجاب " اختار الشعب الفلسطيني طريق النضال الشعبي وانا اويد ذلك" . يبدو ان رسائل القائمة المشتركة متشابه. رئيس القائمة المشتركة النائب ايمن عودة، نجح بالتخلص من الاجابة على نفس السؤال قبل عدة اشهر، لكن النائب سعدي لم ينجح هذه المرة. القتل في تل ابيب غير مقبول، القتل في تلال يهودا والسامرة شرعي، لا نقول مرغوب. قتل الزوجين هينكن امام اعين اولادهم يعتبرها النائب عملية شرعية. هذه ليست المرة الاولة التي يعطي فيها عضو كنيست من القائمة المشتركة الضوء الاخضر للقتل. من بعد عضو الكنيست حنين زعبي، التي تثير الاستفزازات كل الوقت، فإن القائمة المشتركة مليئة بالتحريض. النائب

باسل غطاس اعلن وعلى الرغم من انه مسيحيا وليس مسلما بإنه سيزور جبل الهيكل من اجل اثارة الشارع وخلق فوضى. سمعتم اي احتجاج؟ او ان المستشار القضائي فعل شيئا؟ او ان الارض اهتزت؟ لا شيء. جميعهم اتهموا اليهود الذين يزورون جبل الهيكل اللذين يردون الصلاة".

أضافت: " ينضم اليهم النائب جمال زحالقة الذي اعلن بأن المواطنين يصابون من عمليات رمي الحجارة لانهم "يمرون من جانب الحجارة المتطايرة". حتى احمد الطيبي الذي يجيب بخبرة كي يتجنب السقوط ، نشر قبل عدة اشهر منشور كاذب الذي يمجد المخرب ويظهر الشرطة على انها تقتل بدم بارد".

قالت: " ما يخرج من بيت القائمة المشتركة هو اخطر بكثير مما ينسبه اليسار لرئيس الحكومة ووزير التربية. كل من يطلب من القيادة تحمل المسؤولية، من ممثلي الجمهور ان يكونوا مثالا يحتذى بهم، عليه ان ينتفض. وعدم التبسم للنائب ايمن عودة، وانما مطالبته بإدانة قتل مواطنين ابرياء. توجيه اسئلة صعبه ومطالبته بأجوبة دون مراوغة. **اذا كانت هذه حالة فردية فلا مانع من ذلك ولكن هذه سياسة بيت القائمة المشتركة، سياسة تمنح الضوء الاخضر للقتل".**

صحيفة "يتد نأمان"؛ بتاريخ 5.1.2016؛ "فقط المسلمون المسممون هم مصدر القتل" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "يتد نأمان" الدينية بتاريخ 5.1.2016 مقالة افتتاحية عنصرية زعمت من خلالها أن اليهود الذين أحرقوا عائلة دوابشة لا يمثلون اليهود بينما وأنهم حالة استثائية فيما "يقوم المسلمون المسممين بكافة عمليات القتل ضد اليهود".

وقال: **"لا يجب أن ننسى أن الدم الذي يراق اليوم في البلاد هو دم اليهود لا دم العرب. أولئك الذين يخرجون اليوم لقتل الناس، النساء والرضع، هم حاملوا السكاكين العرب الذين يقتلون اليهود بإسم الإسلام المتطرف**. أولئك الذين يخرجون لإطلاق النار على الناس بواسطة الأسلحة في مركز تل أبيب، لا يأتون من التلال (الإشارة لتنظيم فتية التلال الديني المتطرف الذي يقوم باعتداءات ضد الفلسطينيين، المترجم). **أولئك الذين يقومون بالتحريض المستمر، موجودون في المساجد لا في السامرة. في حين أن أناس اليمين يقومون بإدانة العمليات غير القانونية، يحظى القتلة المسلمون السفلة بتفهم وبتمجيد الشهداء، حتى أعضاء الكنيست العرب يمجدونهم. من يقوم بتخريب نسيج الحياة اليومية ليسوا فتية التلال، حتى وان كانوا خطرين، وإنما المسلمون المسممين".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 6.1.2016؛ التحريض ضد المواطنين العرب (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 6.1.2015 مقالة تحريضية كتبها، نداف هعتسني، حرض من خلالها ضد المواطنين العرب في اسرائيل بزعم أنهم "خطرون ومتطرفون".

وقال: "يوجد الكثير من الحقيقة في الصيغة التي وضعها رئيس الوزراء بين مطلب الولاء والحفاظ على القانون لدى عرب اسرائيل وبين العملية في تل ابيب. ومع أن معظم عرب اسرائيل يريدون العيش معنا بسكينة، **فان دولة اسرائيل تسمح في أن يقام في مناطقهم، داخل دولة اسرائيل، عالم يعمل خارج وفوق القانون. كما أنها تسمح لاقلية متطرفة ترفض مجرد وجود الدولة، بأن تحرض، تقود وتسيطر.** الكثير من الذنب يقع على السياسة طويلة السنين التي تشارك فيها الحكومة، المحكمة العليا والنيابة العامة. ولكن بنيامين نتنياهو هو الاخر يكتفي بالاقوال. فهو لا يطرح على عرب اسرائيل تحدي الولاء مقابل المساواة، ويكتفي اساسا بالخطابات وبانعدام الفعل تجاه السبب المركزي لموجة الارهاب الحالية – الا وهو التحريض".

وأضاف: "العملية في تل أبيب والمطاردة وراء المخرب أدخلا الى قدس الاقداس – شمال تل أبيب – الوعي بخطورة موجة الارهاب الحالية. ولكن بينما يعاود المتحدثون باسم اليسار مسرحياتهم المثيرة للشفقة والتي ثبتت المرة تلو الاخرى أنها عديمة المعنى، أيضًا لرئيس الوزراء ووزير الدفاع لا يملكان بشرى حقيقية. وها هو حل لغز الهجوم ضدنا يكمن بالذات في مواصلة الخط الذي حاول رئيس الوزراء تسويقه في منتهى السبت، في ساحة العملية. هذا القتل، مثل الاغلبية الساحقة ايضا من العمليات التي تضربنا في كل يوم، هي نتيجة التحريض، في داخل الخط الاخضر وخارجه. والظاهرة مثيرة للحفيظة على نحو خاص عندما تأتي من عرب هم مواطنون اسرائيليون، مثل القاتل من تل أبيب. ولكن من يحاول أن يبيعنا بان هذا مجنون أو مثال نادر، يخدعنا و/أو يخدع نفسه. فلا يوجد أي فرق بينه وبين فتاة شرق مقدسية تطعن بمقص في شارع يافا، لانهم ملأوا رأسها بالاكاذيب ضدنا. **لا يوجد أي سبب لا يجعل جملة الاكاذيب التي نسمح بان تطلق ضدنا من القدس، الناصرة ورام الله تحرك ايضا شابا عربيا يسكن بين ظاهرينا. فلماذا لا يصدق ما يقوله له نوابه العرب وما تقوله وسائل اعلام السلطة الفلسطينية. لماذا لا يثور ضد المخلوقات الصهيونية الاجرامية، التي لن يقضي عليها غير السكين والبندقية. لماذا لا يستخلص من ذلك الاستنتاجات العملية".**

وقال: **"هذا الاسبوع بالذات كان يمكن لنا أن نتعلم شيئا ما من السعوديين، دون أن نتخذ الاعدام وسيلة بالضرورة.** فعندما بدأ الايرانيون يفعلون آلة التحريض داخل السعودية، من خلال الشيخ نمر النمر وغيره، لم يكتفِ السعوديون باقوال حازمة بوجوه مكفهرة، بل اعدموا من يتآمر عليهم. وعندما انضم حزب الله الى الاحتفال، اغلقوا البث التلفزيوني لنصرالله. **أما عندنا، بالمقابل، فزعماء الجمهور مثل حنين الزعبي واحمد الطيبي يرفضون حق وجودنا كدولة صهيونية ويتضامنون مع الارهاب الفلسطيني. وهؤلاء ليس فقط لا يوجدون خلف القضبان بل ويواصلون تلقي الرواتب العامة والتحريض بكل الحناجر. بينما تعمل من الاستديوهات والمكاتب التي تقع على مسافة 20 دقيقة من القدس، في رام الله ومحيطها، صناعة كذب، نزع شرعية ودعوة للقتل ضدنا.** وفي الاسابيع الاخيرة فقط في التلفزيون وفي المنشورات الرسمية لابو مازن وفتح لم يتوقف غسل الأدمغة. ففي كل المضامين والمنشورات اتخذت اسرائيل صورة الغازي الاجنبي، الوحشي والمجرم الذي السكين والبندقية وحدهما يضعان حدا للظلم الذي يكمن فيه. **وعليه، فثمة خط مباشر يمر بين العملية في تل أبيب والخطاب في الشارع العربي، على جانبي الخط الاخضر. والحكومة ملزمة بان تضع حدا للتآمر والتحريض من الناصرة ومن رام الله، والذي يقتلنا بلا انقطاع. وعرب اسرائيل – ملزمون بان يقرروا ان يختاروا طرفا ما، اذا كانوا يريدون مواصلة العيش هنا ونيل المساواة الشخصية".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 6.1.2016؛ "على عرب اسرائيل أن يتخلوا عن فلسطينيتهم ويصبحوا اسرائيليين" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 6.1.2016 مقالة تحريضية كتبها، حاييم شاين، زعم من خلالها أن المواطنين العرب لا يستحقون نيل حقوقهم دون تقديم واجبات لدولة اسرائيل، وأن عليهم الاختيار بين أن يكونوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

وقال: "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال اقواله عن عرب اسرائيل في أعقاب العملية في ديزنغوف قال حقيقة واحدة بسيطة أساسية ومفهومة لكل شخص عاقل. وهي تقول إنه لا يمكن تبني التوجه الفلسطيني وهو اقامة دولة بدل دولة اسرائيل. وفي نفس الوقت التوقع من مواطني الدولة – عن طريق الحكومة – اعطاءهم مليارات الشواقل لصالح الجمهور العربي. **الجمهور الذي يشكل منتخبوه مصدر تحريض ضد أمن دولة اسرائيل بما في ذلك التحريض حول الخطر الذي يتعرض له المسجد الاقصى. المنتخبون يجدون صعوبة في التنديد بالارهاب الفلسطيني ومن ينتمون اليه من بين المواطنين العرب.** مطلوب قدر كبير من عدم المصداقية ليتم الرقص على الدم واتهام رئيس الحكومة بالتحريض. هذا من اختصاص جهات معروفة في اليسار الاسرائيلي يئست من تغيير الحكم في صناديق الاقتراع. في مرحلة الصحافة الجديدة التي تستبدل فيها الشبكات الاجتماعية الصحف الجدية والمسؤولة من السهل جدا نشر الشعارات بما في ذلك الذين يرتزقون من ذلك، وانتظار أن يشتري مواطنو اسرائيل مرة تلو الاخرى هذه الاكاذيب البعيدة عن الصحة".

وأضاف: "حان الوقت لأن يفهم اليسار الاسرائيلي أنه قد تركز في دولة اسرائيل اشخاص حكماء جدا وغير مستعدين لأن يكونوا اغبياء ويدفعون ثمن السذاجة. حقبة الخداع ولّت ولن يكون تعايش أبدا مع من يحرض على عدم التعايش. من المهم جدا الاستثمار في الوسط العربي. دولة اسرائيل تحرص على الديمقراطية التي تعتبر المساواة قيمة اساسية. ومع ذلك، مقابل حق الحصول على الحقوق المدنية هناك ايضا الواجبات. منذ سنوات ونحن نسمع هذا الادعاء من اليسار ضد طلاب المعاهد الدينية، لكن عند الحديث عن العرب يعتبر هذا الادعاء تحريضا خطيرا. قبل سنوات كان التفكير أنه اذا تطور جهاز التعليم في الوسط العربي واذا كان هناك عمل فلن تكون هناك اهتمامات بالارهاب. وتبين في موجة الارهاب الحالية ايضا أن اولئك الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين الذين قرروا السير في طريق الارهاب قد جاءوا من عائلات في وضع جيد بما في ذلك الطلاب في الجامعات. **ما الجدوى اذا من الاستثمار في جهاز التعليم الذي يُغّلب التوجه الفلسطيني؟".**

وقال: "أنا لا أصدق الادعاء الكاذب وكأن اولئك المخربين مختلون عقليا. المختل عقليا هو من يصدق هذه الاقوال. لا شك أن اغلبية مواطني اسرائيل العرب يريدون العيش بسلام واستقرار، مثلما اؤمن بأن الاغلبية العظمى من المسلمين في العالم لا يتضامنون مع اعمال داعش الفظيعة. **لكن ما العمل حيث يكتشف الجمهور الاسرائيلي مواقف عرب اسرائيل كما تعبر عنها القيادة المنتخبة التي بذلت كل الجهود لقطع الحبل الدقيق للتعايش بين اليهود والعرب.** عندما ينقطع هذا الحبل فلن يستطيع أي ممثل للجمهور العربي التنصل والقول إن النتائج الكارثية ليست بعيدة عن أقواله وأفعاله. **عرب اسرائيل الذين يوجدون في لحظة الحقيقة التاريخية يجب عليهم أن يقرروا اذا كانوا اسرائيليين أو فلسطينيين. مهم جدا معرفة القرار.** وحتى يتبين ذلك فان رئيس الحكومة مُحق في قراره أن نقل الاموال للوسط العربي سيتم بشكل مدروس ومسؤول ولن يكون مواطنون في اسرائيل، يهودا وعربا، خاضعين للحيتان التي تذهب الى الشاطيء من اجل الانتحار".

الملاحق

الملحق الاول:

קו הגנה: למה מגנים על המגזר הערבי אחרי כל רצח שיוצא מתוכו?

ברור שלא כל הערבים רוצחים ושרבים מהם מתנגדים לטרור. כמה רבים, ומה כוחם, ומה הם עושים בנושא? על זה אפשר להתווכח

קלמן ליבסקינד

/

04/01/2016 06:45

תגיות : *טרור דו קיום הסכסוך הישראלי פלסטיני*



פינת הנצחה ליד בר הסימטה. (צילום:אריאל בשור(

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

קנה הנשק של נשאת מלחם טרם סיים לרוקן את הכדור האחרון שלו לעבר חבורת הצעירים היהודים החפים

כל כך אגרסיבי היה מסע הסנגוריה הפעם, עד שכמעט נראה היה שנצטרך כולנו להודות לרוצח שאפשר לנו להיזכר שוב עד כמה טוב ונאמן למדינה המגזר שלו. ומכיוון שכל זה נעשה ממש במקביל לניסיון להכתים את הציונות הדתית כולה ברצח שביצע אחד מבניה בדומא, המוסר הכפול בלט עוד הרבה יותר מבדרך כלל. נכון,

הערבים לא מוכנים לתרום דבר למדינה. נכון, נציגיהם בכנסת לא מוכנים אפילו לתמוך בשירות הלאומי. נכון, פעם בכמה זמן הם מתפרעים באלפיהם וזורקים בקבוקי תבערה, מטעני חבלה ואבנים על כל מי ומה שנראה כמו יהודי. נכון, הם מניפים בכל הפגנה את דגלי האויב הפלסטיני. נכון, עשרות מהם התגייסו בשנה האחרונה לדאע"ש .

אבל שום דבר מזה לא מעיד, כך מסתבר, על כלום. ומכיוון שכך, לא תשמעו דיונים מעמיקים ברדיו על הסביבה התומכת, ועל האחריות של השכנים ושל הציבור שמסביב, ועל החינוך שקיבלו, ועל המשפחה, ועל אשמתם של פרנסי הציבור, ועל "הרבנים" שהסיתו, ועל חשבון הנפש הנדרש. שום דבר. כי כל המחבלים הערבים, מהרוצח הראשון ועד משליך בקבוק התבערה האחרון, יחד עם אלפי מיידי האבנים שבאמצע, כולם מפגעים בודדים. כולם לא מעידים על הכלל.

אני עומד כבר שנים משתאה מול התופעה הזאת ולא מוצא תשובה. מהיכן מגיעה תפיסת העולם הסלקטיבית הזאת? על איזה מצע צומח הניסיון העקום הזה, להגן על המגזר הערבי אחרי כל רצח או פיגוע שהוא מוציא מתוכו? ברור שלא כל הערבים רוצחים. ברור שרבים מתנגדים לרצח או לפגיעה ביהודים. כמה רבים, ומה כוחם, ומה הם עושים בנושא? על זה אפשר להתווכח. אבל מה שקורה כאן בתקשורת אחרי כל פיגוע של ערבי־ישראלי פשוט בלתי נתפס. אפשר לטעון שהרצח שביצע נשאת מלחם מלמד על הכלל. אפשר לטעון שהוא לא מלמד על כלום. אבל אצלנו השתכללה הנוסחה. עד כדי כך השתכללה, שכל פעולה לאומנית ערבית הופכת להוכחה ניצחת לכך שהיא לא מלמדת על כלום.

זה מתחבר נהדר גם לטענת ההגנה הקבועה, אחרי כל יציאה גזענית ומסיתה של חברי הכנסת הערבים, שלפיה הם לא מייצגים את האזרח הקטן והמתון מאום אל פאחם. כאילו אחמד טיבי, חנין זועבי וג'מאל זחאלקה פרצו בלילה דרך החלון לוועדת הבחירות המרכזית וגנבו את המקום שלהם בכנסת. כאילו הם לא שם בדיוק בזכות אותו אזרח קטן מאום אל פאחם, ששלשל את הפתק שלהם לקלפי.

אותו מוסר כפול בא לידי ביטוי גם כשחבורת עיתונאים ואנשי שמאל מחאו כפיים בהתלהבות לשר הביטחון, משה יעלון, כשאמר רק לאחרונה בהקשר של הציונות הדתית או הבית היהודי כי "כשממצמצים בשאלה של שלטון החוק, מבנייה בלתי חוקית דרך התקפות עלי, למשל, כולל של שרים וחברי כנסת... אז צעירים בני תשחורת מבינים שאולי זה בסדר לזרוק אבנים ושקיות שתן על שוטרים וחיילים ולנקב צמיגי משטרה". אני לא חושב שהאמירה של יעלון מופרכת. אני רק שואל איפה נמצאים עכשיו כל מי שחגגו את האמירה הזו. הרי היקפי הבנייה הבלתי חוקית במגזר הערבי ענקיים. הרי לפי הנתונים שפרסמה השבוע עמותת "רגבים", רק בערערה, שממנה יצא הרוצח, יש 942 בתים בלתי חוקיים, שהם חמישית מהבנייה ביישוב כולו.

אולי זו המוכנות לשלם כל מחיר כדי לא להיתפס כגזענים, אולי זה החשש להודות שהימין שוב צודק, ואולי זו ההבנה שמי יודה שיש בעיה עם הערבים שבפנים ייאלץ להודות – על אחת כמה וכמה – שאין מה לדבר עם הפלסטינים שבחוץ. כך או כך, כדאי לבדוק מה קורה לה, לתקשורת, כשבכל פעם מחדש המציאות נוגסת בקונספציית הדו־קיום שהיא מנסה לשווק לנו כל כך הרבה שנים .

http://www.maariv.co.il/journalists/Article-520353

الملحق الثاني:

כשהרשימה המשותפת מעניקה אור ירוק לרצח

ח"כ אוסמה סעדי מהרשימה המשותפת, שהבדיל בין רצח בדיזינגוף לרצח ביהודה ושומרון, לא לבד. לצדו ניצבים חברי הכנסת זועבי, גטאס, זחאלקה וטיבי. אבל תמשיכו לספר לנו כמה נתניהו, בנט וסמוטריץ' מסוכנים

שרה העצני-כהן | 5/1/2016 12:22

אתמול הופיע חבר הכנסת אוסמה סעדי בערוץ הכנסת ונדחק לפינה. כמה נדחק? עד כדי כך שהאמת כמעט יצאה לאור. הח"כ מהרשימה המשותפת נשאל האם הוא מגנה טרור וענה "היום העם הפלסטיני בחר בדרך של מאבק עממי ואני בעד זה".

נראה שדף המסרים של הרשימה המשותפת הוא אחיד, ונועד להתחמק מפינות כאלה. ראש הרשימה המשותפת, ח"כ איימן עודה, הצליח להתחמק בדיוק מאותה שאלה לפני מספר חודשים, בדרך דומה. אבל לח"כ סעדי לא הצליח הפעם. אחרי התפתלויות אינספור יצא המרצע מן השק: רצח בתל-אביב הוא פסול, רצח בגבעות יהודה ושומרון- לגיטימי, שלא לומר רצוי. רצח הזוג הנקין לעיני ילדיהם נחשבת בעיני הח"כ לפעולה לגיטימית.

זו לא הפעם הראשונה שחבר כנסת מהרשימה המשותפת נותן אור ירוק לרצח. מעבר לח"כ חנין זועבי, שמעוררת פרובוקציות כל שני וחמישי, הרשימה המשותפת משופעת במסיתים. ח"כ באסל גטאס הכריז קבל עם וטלוויזיה שהוא, על אף העובדה שהוא נוצרי ולא מוסלמי, עולה להר הבית רק כדי להתסיס את הרחוב וליצור בלאגן. שמעתם על זה איזושהי מחאה? היועמ"ש פעל? הארץ רעדה? כלום. כולם הפנו אצבע מאשימה אל היהודים שעולים להר הבית ברצונם להתפלל, אל יהודה גליק שכמעט נרצח בעצמו, כאילו הם אלה שמדליקים את המזרח התיכון.

אבל את נבחר הציבור, שהודה שהכול מכוון משום מה מעדיפים לשכוח. אליו מצטרף ח"כ ג'מאל זחאלקה, שהכריז שאזרחים נפגעים מפיגועי אבנים כי "הם בדיוק עוברים ליד האבן שמתעופפת לה", זה נאמר זמן קצר לאחר רצח אלכסנדר לבלוביץ' ז"ל בירושלים. אפילו אחמד טיבי, שיודע במומחיות ללכת בין הטיפות וכמעט לא נופל, פרסם לפני כמה חודשים בעמוד הפייסבוק שלו פוסט שקרי שמהלל מחבל ומצייר את משטרת ישראל כרוצחים בדם קר.

אותם אלה שזועקים כמה נתניהו מסית וכמה בנט מסוכן, פתאום נעלמים ונאלמים. הרי מה שיוצא מבית הרשימה המשותפת חמור אלף מונים ממה שמייחסים הח"כים מהשמאל לראש הממשלה ולשר החינוך. ראש הממשלה מגנה טרור, נלחם בטרור וכרגע גם נותן לשב"כ יד חופשית בטיפול בטרור היהודי. שר החינוך יצא נגד הרוחות בציבור שלו עצמו כשנתן גיבוי מלא לשב"כ בחקירת הרצח בדומא והתעמת באופן פומבי עם חברי כנסת מהרשימה שלו שסירבו להגדיר את הרצח כטרור. אפילו בצלאל סמוטריץ', חבר הכנסת שהפך לשק החבטות של הכנסת והתקשורת (חלק מזה הוא "הרוויח" ביושר), מגנה רצח, כל רצח. לשים אותו ואת ח"כ סעדי באותה סירה זה חטא לאמת. סמוטריץ' גינה ועדיין מגנה את הרצח בדומא, רק לא מוכן לכנות את זה "טרור יהודי". הוא לא טוען שזה רצח לגיטימי ושזה חלק ממאבק עממי בגבעות יו"ש. הוא מגנה.

כל מי שדורש מהמנהיגות לקחת אחריות, מנבחרי הציבור להוות דוגמה ולהתוות דרך, צריך להתקומם. לא לחייך לח"כ איימן עודה

בחביבות, אלא לדרוש ממנו לגנות רצח של אזרחים תמימים. לשאול אותו שאלות קשות באולפנים ובמליאת הכנסת ולדרוש תשובות לא מתחמקות. אם זה היה מקרה יחיד, ניחא, אבל מדובר במדיניות מבית הרשימה המשותפת, מדיניות שמעניקה אור ירוק לרצח.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/746/626.html?hp=1&cat=479

הملحق الثالث:



יתד היום

בוגדים בדת, בוגדים בעם ישראל

כתב אישום בפרשת הרצח בדומא מסעיר את דעת הקהל כבר זמן רב. השאלה שטרדה את התקשורת לא הייתה - האם המשטרה תגיע את ידה על הרוצח, אלא האם ניתן יהיה למנף את הפרשה ולהוסיף אותה לנשק אפקטיבי למלחמה בימין וגרורותיו. לא נוער הגבעות עמד על הכוונת, אלא כל הצד הימני של המפה הפוליטית, ועקום השבר והצפירות העולות וירודות מגרונם הניחר של יפי הנפש, קראו לכל מחנה הימין לערוך הנהלת חשבונות נוקבת עם השקפת עולמם. התקשורת תבעה מתושבי הערים לקחת אחריות קולקטיבית למה שנעשה על הגבעות.

שלא תהיה טעות. רצח מהסוג שארע בכפר דומא הוא מחריד. הוא מזעזע כמו כל רצח אחר ומטלטל בגלל אכזריותו. מי שיידע אחד בנפגעיו שקיפד חיי משפחה שלמה, חייב לתת את הדין. רוצח הוא רוצח הוא רוצח! - והוא חייב לבוא על עונשו, בפרט אם במעשה כזה הוא מסכן את הציבור כולו. אבל בגלל מעשיהם של יחידים, אי אפשר להטיל את הרפש על ציבור שלם.

נוער הגבעות הוא נוער אנרכיסטי. רובו נשר ממסגרות חינוך ומצא מפלט בגבעות. בדרך כלל זה אופי ולא דעה. אלו צעירים פרועי מדות שאינם יכולים לקבל את ארבע אמותיה הכובלות של מסגרת. כטבעם של נערים מופרעים הם בוחרים שהם יודעים הכל יותר טוב מכולם ולכן הם טורפים את קורדיה של "מלכות יהודה" דפוזיטית על טרשי השומרון. אין מאחוריהם שום הנהגה מסודרת, גם לא הנהגה רבנית. גם הקיצונים וההוויים שבין רבניהם שכבר כתבו דברים חמורים ביותר, לא שלחו אף אחד לשרוף אנשים ולשפוך דמים. אם לוקחים בחשבון את מספרם הזעום שאינו עולה על עשרות, מדובר בקורייה. למרות העובדה שהללו איבדו אמון במדינת ישראל והם וזממים לערער את יסודותיה, הם לא יכולים לסכן את הקיום בארץ ישראל.

ההתגייסות של התקשורת למלחמה בצעירים המופרעים האלה, מדיפה ריח רע של צביעות ומגמתיות שקופה. ברצח צריך לטפל כמו ברצח ובהסתה צריך לטפל כמו בהסתה, אבל אסור לשכוח שהדם שנשפך כיום בארץ הוא דם של יהודים ולא דם של ערבים. אלה שיצאים היום להרוג אנשים, נשים וטף, הם סכינאים ערבים שיצבור יהודים בשם האיסלם הפונדמנטליסטי. אלה שיצאים לירות עם נשק אוטומטי במרכז תל אביב, לא מגיעים מהגבעות. אלה שעוסקים היום בהסתה שאינה חדלה לרגע, נמצאים במסגדים ולא על טרשי השומרון. בעוד אנשי הימין, מקיר לקיר, מתגערים ומוקיעים את הפעילות הלא חוקית ואת הקודרי התחנה המשולהבים, הודצתים המוסלמים השפלים זוכים להבנה ולשירי הלל לשאהידים, אפילו מפיהם של חברי הפרלמנט הישראלי מהסיעה הערבית. מי שמעריע את הקמת החיים הפריכה ואת שלוות הימימים, זה לא שוטי הגבעות, מסוכנים כבל שיהיו, אלא מוסלמים מורעלים.

אבל מדינת ישראל שעומדת חסרת אונים טול הטרור ברחובותיה, גיבורה מול חלשים. קבוצות שבאל שתומכות בחרם על מדינת ישראל ויוצרות דה־לגיטימציה ברחבי העולם לזכות להתגנן מפני מחבלים אחרוי טרוף שרוצים לקפד חיי אזרחים חפים מפשע, מסוכנות הרבה יותר. ארגונים שמסתירים את מקור המימון שלהם - כי יש להם מה להסתיר - חופרים תחת אושיות החיים במדינת ישראל. 24 ארגונים מתקיימים מתמיכה פיושות מדינת זרה. ארגונים פלשתינים שמקבלים תמיכה מאירופה העוינת, הגישו תביעה משפטית נגד ישראל לבית הדין בהאג. גופים אלה מקבלים כספים לקידום השתלטות הבדואים על אדמות בנגב, לאיסוף עדויות נגד חיילי הצבא, להתקיפים נגד מדינת ישראל, לקידום זכות השיבה ועוד - ואם מישהו דורש לחוקק חוק שייאלץ את הארגונים הללו לחשוף את מקורות המימון והאינטרסים של שולחיהם, השמאל והתקשורת יוצאים לקרב עקוב ממילים.

הפעילות הזו מעודדת בעקיפין פיגועים ומסכנת פיזית את העם היושב בציון: אם הישראלים גורמים "עוול נורא" לערבים המסכנים, אז למה שהם לא יגיבו בפיגועי רצח, ר"ל? אם הצבא הישראלי לא מוסרי ופוגע ב"חפים מפשע", אז למה אסור לערבים ניתנת תהודה, זה מגביר את המוטיבציה של אותם פראי אדם וזה מהווה עבורם כדור מרץ שגורם להם לשלוף את החרב מנדנה. כל זה קורה בזמן שישראל נמצאת במצב מלחמה ממש. במדינות מתוקנות יש מספיק חזדים שדלתם ברזל ומנעוליהם כבדים, כדי לאחסן בהם אנשים שנוהגים כך בזמן מלחמה.

אין ספק שההשתלחות התקשורתית בנוער הגבעות, אינה נובעת מהחרדה ליציבותה של ישראל. עובדה, פרצופה הגלוי של התקשורת נחשף שוב כאשר המוכירות הפרגנית של משרד החינוך החליטה לא להכליל ספר בעייתי בתוכנית הלימודים המבלכתית לבגרות בספרות. המדובר בספר שמשווה את חיילי צה"ל לפושעי מלחמה, ובעיקר בספר שקריאתו מעודדת ניתוקי תעודות, ר"ל. התקשורת יצאה בחרבות שלופות, נגד אלה שהחלישו שהכללה ספר כזה אינה ראויה. חיצים עיתונאיים וספרותיים נורו מכל עבר, בניסיון לכפות את הכנסתו של הספר המסוכן חינוכית והשלכותיו נוראות, לתוך תוכנית לימודיו ולהחדרתו של הנוער הישראלי, שאין לו מסננת. במקרה זה השמאל והתקשורת שלו מתגייסים לחבל בשורשים, לשכוח את הקרקע עליה יושבים יהודי הארץ, לחבל בשתרת היחוס ובהכרה למיטב את היכולת להתקיים כאן. זה לא מפתיע, כשמדובר ביסי נפש שעמדת האנטי שלהם ליהדות ידועה. זה חייב לקרות:

"הנקודה המרכזית אשר איחדה אותנו לחיות לעם אחד, היא רק הנשיה הכללית המורגשת בנו מימות יעקב אבינו ומקבלת התוקף להאמין בקיל אחד ולשמוע מצוותיו, ורק יחוים הזה נחית לעם לדי א־לוקיך". ומכילא. כל המחים יד בתורת משה ובאמונת ישראל, הרחיו תותר תחרות תחת יסוד ושורש אחדותנו ומעמיד בסכנה את קיומנו, ודברי ימינו מראים שבכל תקופה שרשו יחידים מן התורה, חלק לב העם ונעשה מפלגות מפלגות, כתות כתות, כמו בימינו אלה. ועל הלאומים מהרסי הדת שבנו, נאמר: 'יהם קאומי בלא אל... ואני אקניאם בלא עם'. כי בגודל אנלם יסוד האמונה, יפול גם הבניין העומד עליו. ודבר זה אנו למדים מדברי ימי עמנו, שכל מי שיצא מדת ישראל, בגד לבסוף גם בעם ישראל ולא עוד אלא שנעשה צר ואויב לישראל. ולא רק יחידים - אלא אפילו ציבור..."

(מרן הגר"ז סורוצקין זצוק"ל - הדעה והדבור ח"ב עמ' סר"ס)

התופעה הזו אינה החטא אלא היא כבר העונש. מדינת ישראל נענשה מידה כנגד מידה, על עקירת העם משורשיו. זה המחיר, היקר! אין דרך אחרת להדביר את תופעות השוליים המתרחבות האלה. כי "כל מי שיצא מדת ישראל, גם מימין וגם משמאל, בגד לבסוף גם בעם ישראל ולא עוד אלא שנעשה צר ואויב לישראל", מחיר הבגידה.

ג.ו.

الملحق الرابع:

הכתובת על הקיר: למה שצעיר ערבי לא יאמין למה שאומרים חברי הכנסת שלו?

קו ישיר עובר בין הפיגוע בתל אביב לבין השיח ברחוב הערבי, משני עברי הקו הירוק. אם ערביי ישראל רוצים להמשיך לחיות כאן ולזכות בשוויון אישי, הם חייבים לבחור צד

נדב העצני

/

06/01/2016 08:53

תגיות: *בנימין נתניהו ערביי ישראל*



נשאת מוחמד מלחם, המחבל החשוד בפיגוע הירי בתל אביב. (צילום:מרים אלסטר, פלאש 90(

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

יש הרבה מהאמת בחיבור שעשה ראש הממשלה בין הדרישה לנאמנות ושמירת החוק אצל ערביי ישראל ובין הפיגוע. אף שמרבית ערביי ישראל רוצים לחיות איתנו בשלווה, מדינת ישראל מאפשרת לקיים במחוזותיהם, בתוך מדינת ישראל, עולם שפועל מחוץ ומעבר לחוק. היא גם מתירה למיעוט קיצוני ששולל את עצם הקיום של המדינה להסית, להוביל ולהשתלט. הרבה מהאשם טמון במדיניות ארוכת שנים ששותפים לה הממשלה, בג"ץ והפרקליטות. אבל גם בנימין נתניהו מסתפק בעיקר בדיבורים. הוא לא מציב לערביי ישראל את האתגר של נאמנות מול שוויון, ומסתפק בעיקר בנאומים ואי מעש כלפי הסיבה המרכזית לגל הטרור הנוכחי - ההסתה.

הפיגוע בתל אביב והמצוד שמתקיים אחרי המחבל החדירו לקודש הקודשים - צפון תל אביב - את תודעת החומרה של גל הטרור הנוכחי. אבל בעוד שדוברי השמאל חוזרים על הרפרטואר הפתטי שלהם שהוכח שוב ושוב כחסר שחר, גם לראש הממשלה ולשר הביטחון אין בשורה ממשית. והנה, פיצוח ההתקפה נגדנו טמון דווקא בהמשך הקו שראש הממשלה ניסה לשווק במוצאי שבת, בזירת הפיגוע. הרצח הזה, כמו גם הרוב המכריע של הפיגועים שמכים בנו בכל יום, הוא תוצר של הסתה - בתוך הקו הירוק ומחוצה לו .

התופעה מקוממת במיוחד כשהיא באה מערבים אזרחי ישראל, כמו הרוצח מתל אביב. אבל מי שמנסה למכור לנו שמדובר במשוגע או באקזמפלר נדיר ותלוש מרמה אותנו ו/או את עצמו. אין כל הבדל בינו לבין נערה מזרח ירושלמית שדוקרת במספריים ברחוב יפו משום שמילאו לה את הראש בשקרים נגדנו. אין שום סיבה שילקוט הכזבים שאנחנו מאפשרים להשמיע נגדנו מירושלים, נצרת ורמאללה לא יניע גם צעיר ערבי שגר בתוכנו. למה שהוא לא יאמין למה שאומרים חברי הכנסת הערבים שלו ולמה שמפמפמים אמצעי התקשורת

של הישות הפלסטינית. למה שלא יתקומם נגד החלאות הציוניות הרצחניות, שרק הסכין והרובה ימגרו אותן. למה שהוא לא יסיק את המסקנות המעשיות .

דווקא השבוע אפשר ללמוד משהו מהסעודים, בלי בהכרח להוציא להורג. כאשר האיראנים החלו להפעיל מכונת הסתה מתוך סעודיה, בין היתר באמצעות השייח' נימר א־נימר, הסעודים לא הסתפקו בדיבורים תקיפים בפנים חמורות, אלא הוציאו להורג את מי שחותר תחתם. כשחיזבאללה הצטרף לחגיגה, הם חסמו את שידורי הטלוויזיה של נסראללה.

אצלנו, לעומת זאת, מנהיגי ציבור כמו חנין זועבי ואחמד טיבי שוללים בשיטתיות את זכות הקיום שלנו כמדינה ציונית ומזדהים עם הטרור הפלסטיני. והנה לא רק שהם לא נמצאים מאחורי הסורגים, אלא ממשיכים לקבל משכורות ציבוריות ולהסית במלוא הגרון. ואילו מאולפנים וממשרדים ששוכנים 20 דקות מירושלים, ברמאללה ובנותיה, פועלת תעשייה של כזב, דה־לגיטימציה וקריאה לרצח נגדנו. רק בשבועות האחרונים בטלוויזיה ובפרסומים הרשמיים של אבו מאזן והפת"ח לא פסקה שטיפת המוח. מכל תוכנית ופרסום צוירה ישראל כפלישה של גורמים זרים, אכזריים ורצחניים, שרק הסכין והרובה ישימו קץ לעוול הטמון בה .

לכן קו ישיר עובר בין הפיגוע בתל אביב לבין השיח ברחוב הערבי, משני עברי הקו הירוק. הממשלה חייבת לשים סוף לחתירה ולהסתה מנצרת ומרמאללה, שקוטלות בנו ללא הרף. וערביי ישראל - הם חייבים לבחור צד, אם הם רוצים להמשיך לחיות כאן ולזכות בשוויון אישי .

http://www.maariv.co.il/journalists/Article-520680

בתנאי אינתיפאדה, מתן נשק עדיף על מניעתו

דן מרגלית

אירוע הטרור שלשום בת"א, שהסתיים ברצח שניים ובפציעת שבעה, הציף מחדש את הדיון בסוגיה הרדומה אם להעניק לאזרחים כלי נשק בסיטונות. זו ברירה בין שתי אפשרויות רעות-קשות, והיא אינה יורדת מסדר היום בשורה של מדינות דמוקרטיות ובראשן ארה"ב. המצדדים בחלוקת הנשק כמעט לכל דורש טוענים כי הוא מציל חיי אזרחים רבים, והמתנגדים טוענים כי זמינותו מגבירה פשיעה ואסונות המסתיימים באובדן החיים. זה כמו במחזה של צ'כוב, כאשר יש אקדח במערכה הראשונה הוא יורה בשלישית.

המחלוקת באמריקה רבת שנים .השדולה החזקה של תעשיית הנשק ואזרחים המשוועים לביטחון אישי רוצים להחזיק באקדחים וברובים, ואילו אחרים, ובהם ברק אובאמה, סבורים כי הדבר מגביר את הפשיעה האלימה. עתה נוסף באמריקה גם המרכיב של הטרור האיסלאמי, ששליחיו רצחו לאחרונה 14 אזרחים שלווים בקליפורניה.

בישראל נבחן בדל הסוגיה במקרה של החוואי שי דרומי. כאשר חדרו אלמונים למתחמו הוא ירה לעברם. אחד נהרג. חבריו שנפצעו קיבלו ממנו טיפול רפואי ראשוני. בכל זאת העמידו אותו לדין במקום להעניק לו צל"ש. בעקבות זאת נפתחה מערכה ציבורית שהסתיימה בתיקון החוק, ועד כה האזהרות שבפי ח"כי מרצ כאילו הדבר יגביר את הירי על מנת להרוג התבדו. ידוע רק על מקרה אחד שפורץ נורה באחד היישובים סמוך לכביש ירושלים-תל אביב, ואיש לא פצה פה ולא ציפצף, וטוב שכך.

ברור שהנשק לא יינתן לכל דכפין. יש קריטריונים. למשל, שירות בצה"ל ודרגת קצונה בו, ואולי מבחן פסיכולוגי ואמון בסיסי, וכן ירי במטווח בפרק זמן קצוב. גלעד ארדן פועל בכיוון זה כראוי, אך הדגיש בפני השואלים אותו כי לא ניתן לבצע שינוי מיידי כי הדבר "מצריך שינוי חוק או קביעה של המשטרה ".כתוצאה מכך זרמו לתקשורת פניות רבות שהצביעו על עיכובים וסירובים להעניק נשק להגנה עצמית לא רק לבודדים - וזה עצמו משגה - אלא אפילו לחברות מיומנות העוסקות באבטחה.

אין ספק כי הפצת נשק עלולה להעלות את מפלס הירי גם אצל אנשים נורמטיביים, שבעת זעם מסוגלים לאבד את עשתונותיהם; ולאובדנו או מכירתו לנוכלים; וכמובן לאסונות בעיקר בבתים שבהם גדלים ילדים. אף על פי כן, בתנאים של אינתיפאדת סכינים או מעשה טרור מהסוג שאירע שלשום, מתן נשק עדיף על מניעתו. על ארדן והמשטרה להזדרז.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx

הלחק הלחמש:

הערבים חייבים להחליט: ישראלים או פלשתינים צילום

חיים שיין

ראש הממשלה בנימין נתניהו, בדבריו על ערביי מדינת ישראל בעקבות הפיגוע ברחוב דיזנגוף, אמר אמת אחת פשוטה, יסודית ומובנת לכל בר דעת שעיניו בראשו. אמת הקובעת כי לא ניתן לבחור בנרטיב הפלשתיני של הקמת מדינה במקום מדינת ישראל, ובו בזמן לצפות שאזרחי המדינה - באמצעות הממשלה - יזרימו מיליארדי שקלים לטובת קידום הציבור הערבי. ציבור שנבחריו מהווים חיל חלוץ בהסתה נגד ביטחון אזרחי המדינה, כולל הסתה באשר לסכנה הנשקפת למסגד אל-אקצא. נבחרים שמתקשים מאוד לגנות את הטרור הפלשתיני ושלוחיו הנפשעים בקרב האזרחים הערבים.

נדרשת מידה רבה של צניעות, ריקוד על הדם וכישרון מניפולטיבי להאשים את ראש הממשלה בהסתה. זוהי מומחיות של חוגים מוכרים בשמאל הישראלי שהתייאשו מחילופי שלטון בקלפי. בעידן התקשורת החדשה שבה הרשתות החברתיות מחליפות את העיתונות הרצינית והאחראית, קל מאוד לפזר סיסמאות, כולל על ידי כאלה שפרנסתם בכך, ולקוות שאזרחי ישראל יקנו שוב ושוב את המלל הנבוב שאין מאחוריו ממשות ואמת.

הגיע הזמן שגם השמאל הישראלי יפנים שבמדינת ישראל התרכזו אנשים ונשים מאוד חכמים, שאינם מוכנים עוד להיות פראיירים ולשלם את מחיר התמימות. עידן ההזיות והאשליות עבר מהעולם. לעולם לא יהיה דו-קיום עם מי שמטיף לחד-קיום.

חשוב מאוד להשקיע במגזר הערבי. מדינת ישראל אמונה על דמוקרטיה שבה השוויון הוא ערך מרכזי. עם זאת, מול הזכות לקבל זכויות אזרחיות עומדת גם חובה בהתאמה. כבר שנים אנו שומעים בלהט את הטיעון הזה מפי השמאל נגד בחורי הישיבה, אולם כשמדובר בערבים, אותו טיעון נחשב להסתה חמורה.

לפני שנים היתה מחשבה שאם במגזר הערבי יקדמו את מערכת החינוך ואם תהיה תעסוקה זמינה, לא יהיה אינטרס לעסוק בטרור. חיש מהר התברר, גם בגל הטרור הנוכחי, כי אותם הפלשתינים וערבים ישראלים שהחליטו לבחור בדרך הטרור, באים ממשפחות מבוססות, כולל סטודנטים באוניברסיטאות. מה הטעם, אם כן, להשקיע במערכת החינוך שבה מקדשים את הנרטיב הפלשתיני?

אני לא קונה את הטענה השקרית וההזויה כאילו אותם מחבלים מעורערים בנפשם. מעורער בנפשו הוא מי שמאמין שכך הדבר.

אין ספק שרוב אזרחי ישראל הערבים רוצים לחיות בשלום ובשלווה, ממש כמו שאני מאמין שרובם הגדול של המוסלמים בעולם לא מזדהים עם המעשים הנפשעים של דאעש והמדינה האיסלאמית. אך מה לעשות שהציבור היהודי בישראל מזהה את עמדות ערביי ישראל, כפי שהן מבוטאות על ידי ההנהגה הנבחרת, שעושה כל מאמץ לקרוע את החבל הדק של דו-קיום בין יהודים לערבים. כאשר החבל הזה ייקרע, שום נבחר מקרב הציבור הערבי לא יוכל לרחוץ בניקיון כפיו ולהגיד שתוצאות הרות אסון שייגרמו מהתסיסה וההסתה אינן פרי דבריו ומעשיו.

ערביי ישראל הנמצאים ברגע של אמת היסטורית חייבים להחליט אם הם ישראלים או פלשתינים. כדאי מאוד שנדע מה ההחלטה. עד שעובדת יסוד זו תתברר לאשורה צודק ראש הממשלה בהחלטתו שהעברת הכספים למגזר הערבי תיעשה באופן מושכל ואחראי, ולא יהיו אזרחי ישראל, יהודים וערבים כאחד, משולים לאותם לווייתנים הנוהרים אל החוף ומאבדים עצמם לדעת.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx